إستمرار تعطل الحياة الاكاديمية في عدة مؤسسات تعليمية

الطلبة يطالبون «الادارات» بالتراجع عن قرارات الاغلاق

استمر تعطل الحياة الاكاديمية في عدد من الجامعات والمعاهد في الضفة الغربية من بينها كلية التمريض العربية والكلية الابراهيمية وجامعة الخليل . بينما قرر طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس العودة الى الدراسة بعد ان وعدت ادارة الكلية بدراسة قضية "المعدل" التي اعترض عليها الطلبة. وفي نفس الوقت عاد طلبة جامعة بيرزيت الى مقاعد الدراسة بعد ان توصل مجلس طلبة الجامعة الى اتفاق مع مجلس الامناء .

ولاحظ مجلس الاوساط ان قرارات ادارات الجامعات والمعاهد المذكورة باغلاقها وتعطيل الحياة الاكاديمية فيها قد ساهم في تأجيج المشاكل بينما ساهمت لغة الحوار في حالات عديدة الى التغلب على الكثير من الاشكالات.

وتشير الاوساط الطلابية الى ان استخدام اسلوب "الاغلاق" من جانب بعض الادارات لمعالجة المطالب الطلابية قد اسهم في تعقيد الامور بدل معالجتها لا سيما وان سيناريو الاغلاق قد تكرر في اكثر من حالة على الشكل التالي – مطالب طلابية تتعلق بتحسين شروط التعامل مع الادارات – رفض للمطالب – تهديد بالاضراب – قرار اداري بالاغلاق.

هذا وقد شهد الاسبوع الحالي عدة تطورات كان ابرزها المؤتمر الطلابي الذي عقد في الكلية الابراهيمية الجامعية المتوسطة في القدس لاستنكار قرار اغلاق الكلية

وقد القيت في هذا المؤتمر كلمات الكتل الطلابية المختلفة وهي كتل اتحاد الطلبة التقدمية وحركة الشبيبة وجبهة العمل الطلابي والوحدة الطلابية. وطالبت هذه الكلمات بضرورة الاستجابة لمطالب الطلبة وفي مقدمتها اقامة مجلس للطلبة وفتح المكتبة والكافتيريا واعادة الموقوفين الى الدراسة والغاء التعهدات "الخاصة" التي فرضت على عدد من الطلبة، وتخفيض الاقساط الدراسية واعفاء المحتاجين والمعوقين. وناشدت مختلف الكتل الطلابية في بيان اصدرته ، الطلبة بالتواحد والاعتصام في حرم الكلية حتى تتم تلبية المطالب العادلة للطلبة

اما في كلية التمريض بمدينة البيرة فقد استمر اعتصام الطالبات في مباني الكلية احتجاجا على قرار الاغلاق وللمطالبة بالاستجابة الى مطالبهن التي تتمثل اساسا في الغاء الزيادة في الرسوم المدرسية والغاء ما يسمى بسند الالتزام" الذي يلزم الطلبة بكل ما تراه الادارة مناسبا. هذا وتصر ادارة كلية التمريض على صرورة مغادرة الطالبات للكلية والامتثال لقرار الاغلاق وبعدها تقرر الادارة متى سيتم اعادة فتح الكلية. كما اكدت طالبات الكلية المعتصمات بان مجلس امناء الكلية رفض اقتراحات حل وسط تقدم بها مجلس التعليم العالي لانهاء هذه المشكلة

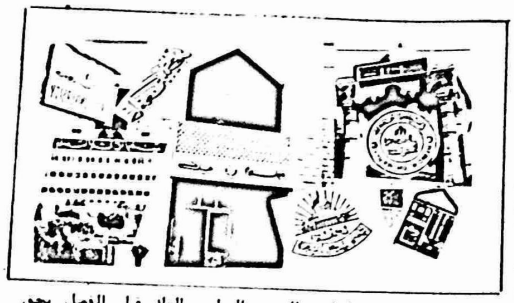

وتقضي هذه الاقتراحات التي وافقت عليها الطالبات بالغاء "سند الالتزام" وتشكيل لجنة مشتركة من الادارة والطالبات للاشراف على اختيار واعداد المأكولات للقسم الداخلي هذا بالاضافة الى تخصيص ميزانية رسمية لمجلس الطالبات. ومن المعروف ان الطالبات قد تنازلن عن اربعة مطالب اخرى تقدمن بها للغاء التوصل الى حل وسط مع ادارة الكلية.

وفي جامعة الخليل اصدر مجلس الطلبة بيانا حدد فيه ان المشكلة التي تمر بها جامعة الخليل تكمن في اسلوب التسلط العشائري والفئوي الذي يراد فرضه على هذه المؤسسة الجامعية وهذا ما يحدد ايضا مقاييس القبول للطلبة الجدد وليس معدلاتهم. وطالب البيان بالغاء قرار الفصل بحق سكرتير الطلبة واعتماد اسلوب جديد للتعيينات والتوظيف يعتمد على الكفاءة الاكاديمية كما اكد البيان دعم المجلس والطلبة لمطالب الاساتذة والعاملين بالجامعة بتشكيل نقابة خاصة بهم.

ولكن ادارة الجامعة وبدلا من الاستجابة لهذه المطالب او حتى بحثها بشكل ديموقراطي ردت بفصل اساتذين من الجامعة هما بشير وهاشم وفاروق القدومي وهما عضوين في الهيئة الادارية المؤقتة لنقابة العاملين.

وفي رام الله قررت ادارة معهد ابن سينا للتمريض اغلاقه ولمدة اسبوع، اثر مطالبة طلبة المعهد، بحل مشاكل الطلبة المتأزمة ، والمواصلات وبخصص معلمات بعض مرافقة الطلبة اثناء عملية التدريب

لجان الاغاثة الطبية تكرس مفهوم «الطب مهنة إنسانية»

عشرات المرضى ينتظرون دورهم لتلقي العلاج في العوجا

يواظب عدد كبير من الاطباء المتطوعين في لجان الاغاثة الطبية على التضحية بيوم عطلتهم الاسبوعية لتقديم العلاج لمئات المرضى اسبوعيا ، ممن هم بأمس الحاجة لمثل هذه المعالجة سواء بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة او انعدام الخدمات الطبية في عشرات المواقع التي توجهت اليها لجان الاغاثة.

وقد قام يوم الجمعة الماضي ٨٤/١١/٢ فريق لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية لمنطقة القدس، بمشاركة سبعة اطباء وخمس ممرضات وبالتنسيق مع لجنة المرأة العاملة في اريحا بيوم عمل طبي في موقعين مختلفين في التوبعة تم فيهما معالجة ٦٤ حالة مرضية حول بعضها الى اطباء اختصاص من لجان الاغاثة، بالاضافة الى صرف العلاج لجميع المرضى بأسعار رمزية مما لاقى الارتياح الكبير لدى سكان التوبعة الذين يفتقرون لوجود مراكز طبية هناك.

من مفكرة طالب

لا اعرف، ايها المطر لماذا صاحب قدومك المبكر هذا العام، عدم اكتراث واضح من قبل الناس الذين اعرفهم وانت النعمة والخير

لا اعرف، ايها المطر، وانت الشيء الجميل الذي يلهم الشعراء وادباء المقاهي والصالونات ، لماذا لم يغني لك اطفال مخيمنا ابتهاجا.. ولم يرقصوا مرحبين بقدومك، حتى انا ،الذي احبك ، شتمتك مرتين ،عندما افقت في الليل ووجدت فراشي مغطى بالماء المتسرب من شقوق غرفتي المبنية من "بلوكات" وكالة الاغاثة ، وحين خرجت في الصباح لاذهب الى الكلية ، مكان دراستي ، وانتظرت الباص اكثر من ساعة كنت خلالها هدفا لرذاذ الماء الذي كان في حالة ازدياد طردي مع توجعي وآلمي ..!!

فقررت ان لا اذهب الى الكلية ، وان امضي اليوم في قراءة جرائد الاسبوع الفائت ،التي لم تسمح لي الظروف بقراءتها ، فرجعت الى غرفتي ، لاجد جارتنا الحاجة جملة تنتهل وتستدعي بان لا يطيل الله عمرك هذا العام، فـ"السنسلة" التي تحيط بسنتها و"نستره" ، كانت قد انهارت في العام الماضي بسبك و"سقف" غرفتها آيل للسقوط وهي عجوز لا تحتمل قسوتك !!

انني اقر ايها المطر ، يا صديقي العزيز بانك نعمة وخير ، ولكنك كثيرا ما تتحول ، بفعل ظروف شاذة الى "نقمة" فارأف بنا يا عزيزي، اننا نحبك فلا تكن قاسيا علينا ، ونحن لا نقدر على ذلك، لاننا لا نستطيع ان نستغني عنك، ففي القرى المجاورة لمخيمنا ينتظرك الفلاحون!! وهم يعيشون زمن محل دائم فلا تبخل عليهم ..!!

زمان ، كنا ونحن اولاد نغني ابتهاجا بقدومك :

شتي وزبدي
على قرعة سيدي
وسيدي في المغارة..الخ

وفي ايامنا لم اجد الابتهاج المعهود بحلولك ، فسألت ابنة جيراننا الصغيرة عن السبب ، فلم تجب ، وقالت :

شتي .. شتي ولا تزبدي

ثم تسللت دمعتان على خدها ، فشقتها واربعون شابا من مخيمنا مطلوبون في "الفارعة" ،ونزولك ايها العزيز ، لا يعتبر مداعبة لهم ، وهناك رفاقا كسرين لهم في "المسكوبية" و"رام الله" وغيرها !!

ارأف بنا ايها المطر، ولا تزد، فجارنا الفلبان ، صدقني ، لا يملك اكثر من قوت يومه ، واحيانا ينام جائعا لتطعم الافواه العشرة في بيته ، ارأف به فقدومك يعني له .. احتياطات .. وملابس شتوية.. وامراض من البرد .. وتدفئة..الخ

ارأف بنا ايها المطر ، فابنة الجيران الصغيرة تقول :

شتي ... ولا تزبدي

– اسامة محسن العسة –

– خليل توما –